

الفارار إلى الله | خطبة الجمعة ١٢ المحرم ٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله ذي الرحموت والملكون والقوة والجبروت. احمده سبحانه وهو للحمد اهل واسكره تعالى وعز وجل. وشاهد ان لا الله الا
الله معبود حق سواه وشاهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. ورحمته - 00:00:00

الينا المهدأة صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه ومن استن بسننته واقتدي اما بعد ايها المؤمنون اتقوا ربكم واطيعوا رسولكم
صلى الله عليه وسلم وتمسكونا بدينكم وارضوا بالاسلام دينا. يا ايها الذين - 00:00:30

امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير
بما تعملون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا - 00:01:00

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ايها المؤمنون اذا تكاثرت المقلقات وتعاظمت
المزعجات طابت نفوس الخلق وضاقت صدورهم والتمسوا امنة في اموالهم او اعراضهم - 00:01:30

او دمائهم رأيت لهم طرائق مختلفة في من اليه يفزعون. وعلى من يعولون فمنهم من يتعلق بالاموات من الانبياء والصالحين. فيلوذ
بقبورهم ويأتي مشاهدهم ومنهم من يلوذ بالمعظمين من البشر. ولو كانوا كفارا - 00:02:00

فيغول على قوة سياسية او قوة اقتصادية. وكل ذلك لا يعني عنهم شيئا وصلاح احوالنا فيما يعترينا من الهموم والغموم الخاصة
والعامة الدقيقة والجليلة الظاهرة والباطنة هو الفرار الى الله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى - 00:02:30

تهروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. فان الفرار الى الله عز وجل سكينة الارواح وطمأنينة القلوب وانشراح الصدور. فكل قوي فالله
اقوى منه وكل كبير فالله اكبر منه. وكل غني فالله اغنى منه. وكل عزيز - 00:03:00

فالله اعز منه فان الله سبحانه وتعالى حي لا يموت وهو سبحانه وتعالى بكل شيء قادر. اليه يرجع الامر كله. وله
الحكم كله ولا يخرج شيء عن امره. وكذلك كان الانبياء اذا احدقت بهم المهام - 00:03:30

وتراكمت عليهم المزعجات يفرون الى الله عز وجل لجوءا وفزوا واستكانة وخضوعا فهذا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما اراد به
قومه ما ارادوا من اهلاكه والقائه في النار ودبوا له المكائد. فزع الى ربه سبحانه وتعالى. وقال اني ذاهب الى - 00:04:00

يا ربى سيهدين. ولما جمع فرعون حشد ونظم وراء موسى جنده. حتى تراءت طائفتان قال اصحاب موسى لموسى انا لمدركون. قال
كلا ان معى ربى سيهدين. ولما ابتلع الحوت يونس عليه الصلاة والسلام. هز عى ربه سبحانه وتعالى - 00:04:30

وقال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وقال الله عنه فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. ولما
جماعه قريش خيلها ورجلها ونادت في العرب كلها ان من قتل محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

فله مائة ناقة. وان من قتل ابا بكر صاحبه رضي الله عنه فله مائة ناقة. فخرج الفرسان والراددة يتطلبونها في كل طريق. حتى بصر
بهم سراقة بن مالك ما قرب منها فزع محمد صلى الله عليه وسلم الى ربه. واخبر الله عنه قصته مع صاحبه - 00:05:30

اذ قال ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبها لا تحزن. ان الله معنا لهؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام كان ملتجأهم في تلك
المدلهمات وفزعهم في تلك المصاعب المزعجات الفرار الى الله عز وجل. ففروا الى الله اني لكم - 00:06:00

منه نذير مبين. ولا يجعلوا مع الله الها اخر. اني لكم منه نذير مبين فلما كان الى الله فرارهم كانت الغلبة لهم. فاعلى الله الحق وازهق

الباطل. ورفع ونصر عباده فمن فر الى الله اعزه الله وكان امنة له في كل احواله - 00:06:30

اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا حمدا والشكر له تواليا وتتراءا.
واشهد ان الله وحده معبود حق. وواشهد ان محمدا عبد رسوله المبعوث بالصدق. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت
على ابراهيم - 00:07:00

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى على آل ابراهيم انك حميد
مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ما من احد منا الا ويجد مخمرا - 00:07:29

في صحته او رزقه او حاله او ماله او يتخوف شيئا في مستقبله او مآلاته ولا ملجأ له ولا فجأة الا بفراذه الى الله سبحانه وتعالى عملا
بامر الله ففروا الى الله واقتداء - 00:07:49

بانبيائه عليهم الصلاة والسلام الذين فروا الى ربهم عز وجل. فانجاتهم الله واظهارهم على عدوهم وامنهم من كل مخوف خوفهم.
واعلموا رحمة الله ان جماع الفرار الى الله ترك ما - 00:08:09

يكرههم الله ويأبه الى ما يحبه الله ويرضاه. فالفاتون الى الله يفرون من الشرك الى التوحيد ومن البدعة الى السنة ومن المعصية الى
الطاعة. ومن الجهل الى العلم ومن الفرقة الى الجماعة - 00:08:29

ففروا الى ربكم سبحانه وتعالى بالتزام ما امركم به من محابيه ومراضيه. واتركوا ما الله ويبغضه فيذلك يتحقق فراركم الى الله. فإذا
فررتם الى الله كنتم من الاميين ان كل احد خاف شيئا فر منه الا الله سبحانه وتعالى فان من خاف الله فر اليه لانه اذا - 00:08:49
والى ربه سبحانه وتعالى البسه الله عز وجل لباس الامن والطمأنينة. واورده على كل خير ان في العاجل والاجل ففروا الى الله ايها
المؤمنون. اني لكم منه نذير مبين. اللهم - 00:09:19

ات نفوسنا تقواها وزکها انت زکاها انت ولیها ومولها. اللهم انا نسألك الهدی والتقوى والعفاف والغنى. اللهم ارنا الحق حقا
وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم حبب - 00:09:39

بين الايمان وزينه في قلوبنا وكره علينا الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من عبادك الصالحين اللهم بارك لنا في فعل الحسنات وباعد
بيننا وبين المعاصي والسيئات. اللهم احيينا على خير حال وتوفنا - 00:09:59

على خير حال وقلوبنا جميعا الى خير المال. اللهم امين المؤمنين في دورهم. واصلح حكامهم وولاة امرهم اللهم وفق ولادة امور
المسلمين لما تحب وترضى وخذ بنواصيهم الى البر والتقوى. اللهم فرج كرب المكروريين - 00:10:19
ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن المدينيين وشف مرضنا ومرضانا ومرضى المسلمين - 00:10:39